

صلوة وخطبة عيد الأضحى بعنوان) ويلك آمن أن وعد الله حق (للشيخ صالح بن طه أبو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ايها العامل من مكر الله استيقظ من نومك وانتيه من غفلتك قبل فوات الاوان ان الموت حق ويأتيك في وقت لا يخطر لك على بال.
وانت تقترب من الموت في كل لحظة. [تسير الى الآثار في كل لحظة - 00:00:16](#)

مراحل. ولم ارى مثل الموت حقا كانه اذا ما تخطته الاماني باطل. ترحل من الدنيا بالذات فامرک ايام وهن قلائل. يا عبد الله ويلك
انسيت البعث بعد الموت ان البعث بعد الموت للحساب وللجزاء. حق يقول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وانه [00:00:36](#)
في الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من القبور ويلك يا امي انسيت الميزان الذي يزن
مثقال ذرة ان وزن الاعمال يوم القيمة [00:01:06](#)

يقول رب العزة والوزن يومئذ الحق. ولا كرامة انسيت الوقوف بين يدي الجبار للسؤال والانحساب في ارض المحشر ينادي عليك فلان
ابن فلان الى محكمة العدل الالهية. ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان [00:01:26](#)
هو الله والمجيب انت يا عبد الله. لا ينفعك حزب ولا تنفعك جماعة. ولا امير ولا ينفعك منصب ولا ينفعك مال. فانت واقف بين يدي
الله. [فهل انت مستعد للاجابة - 00:01:56](#)

يا اكل الريا فهل انت مستعد للاجابة يا قاطع الرحيم يا من افتيت الناس بغير علم يا من تدبر ايها المسلمين هل انت مستعد للاجابة
على الاسئلة التي توجه لك من الله عز وجل [00:02:16](#)

الله اكبر الله اكبر والله الحمد اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله
[00:02:36](#)

الله اكبر والله الحمد اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد اكبر الله اكبر خمس تكبيرات ثم نقرأ الفاتحة وسورة
من القرآن ثم بعد الصلاة نستمع [00:03:46](#)

ادعوا لموعظة العلم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب
العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم [00:04:36](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والذى سنقرئك فلا
تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفي ويسرك لليسرى [00:05:31](#)

ويتجنب ثم لا يموت فيها ولا يحيى الدنيا والآخرة خير وابقى انها للصحف الاولى الله اكبر سمع الله لمن حمده. الله الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر [00:06:29](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين هلا ليس له
طعم في جنة عالية فيها عين جارية فيها سر مرفوعة [00:08:23](#)

افلا ينظر كيف رفعت فيعذبه الله العذاب الاجر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام
عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. نحمده [00:09:52](#)

نستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا

الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:12:37](#)

حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:13:07](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلاح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:13:37](#)

وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله موعظتي لكم في هذا اليوم المبارك بعنوان ويلك امن. ان وعد الله حق. ويلك امن. ان وعد الله - [00:14:07](#)

الحق عباد الله الامن من مكر الله جريمة يرتكبها الانسان في حق نفسه وترتكبها الامم والشعوب والدول في حق نفسها. وذلك عباد الله لان الانسان اذا امن مكر الله. هجم على المعاصي - [00:14:37](#)

واقترف المعاصي فعرض نفسه لسخط الله. والله عز وجل في كتابه يهدد هؤلاء ويقول لهم محذرا ومهددا فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضياتا وهم نائمون او امن ان يأتيهم بأسنا ضحي. وهم يلعنون. افأمنوا مكر الله - [00:15:07](#)

افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. ويقول سبحانه افأمن الذين مكروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوف - [00:15:47](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. ويقول سبحانه امنت من في السماء ان يتصف بكم الارض فاذا هي تموت ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ ويقول سبحانه - [00:16:17](#)

فالذى قال لوالديه اف لك ما اتعذاني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما في ثاني الله ويلك امن. وهمما يستغاثان الله. ويلك ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. ويلة ان امنت مكر الله - [00:16:47](#)

امة الاسلام والامن من مكر الله. يتحسر في يوم لا تنفع فيه حسرة ويندم في يوم لا ينفع فيه ندم. لم؟ لانه فرط في ذنب الله. ولذلك فالله عز وجل سمي هذا اليوم وهو يوم القيمة - [00:17:17](#)

وهو يوم الصاخة وهو يوم الطامة الكبرى. سماه يوم الحسرة. ولذلك يقول ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم. وانذرهم يوم الحسرة. يا رسول الله انذر الناس يوم الحسرة هناك يتحسر الناس في يوم لا ينفع فيه ولا تنفع فيه حسرة - [00:17:47](#)

وانذر الناس يوم الحسرة. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤملون قال انا نحن نرث الارض ومن عليها. واللينا يرجعون. فالناس يا عباد الله خرجوا ليوم القيمة - [00:18:17](#)

من قبورهم حفاة عراة غالا. الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم ان كان اجسادهم عارية. اقدامهم حافية. ابصارهم خاشعة. قلوبهم وازقة فتخيلوا معي يا عباد الله الناس الان في ارض المحشر فهذا مفترط يندم على تفريطه في جنب الله - [00:18:37](#)

ويتحسر يوم الحسرة في وقت لا تنفع فيه حسرة. يقول الله عن هؤلاء ان تقول نفس يا حسرة موسى على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين. او تقول لو ان الله هداني لكتن من - [00:19:07](#)

او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. بلى. بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكتن من الكافرين. ويوم القيمة ترى الذين كذبوا الله وجوههم مسودة. وهذا في ارض المحشر متبع للسادة والخبراء - [00:19:27](#)

وهذا متبع لعلماء السوء. وهذا متبع لائمة الضلال الذين وقفوا على ابواب جهنم ودعوه اليها فاستجاب لهم فواندا ويتحسر يوم القيمة في وقت لا ينفع فيه ندم ولا تنفع فيه حسرة. يقول رب العزة اذ تبراً الذين - [00:19:57](#)

والذين اتبعوا هم علماء السوء. هم ائمة الضلال. هم السادة والكرياء تبرعوا من اتباعهم. قالوا ما ظللناكم دعوناكم فاستجبتم لنا. كالشيطان تمام استمرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال - [00:20:27](#)

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتبراً منهم كما تبراوا منا. كذلك يريهم الله قال لهم حسرات عليهم وما هم بخالدين من النار. ويقول سبحانه يوم تقلب في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا - [00:20:57](#)

وقراءنا فاضلوا السبيل. ربنا انت ضعفين من العذاب. والعنهم لعنا كبيرا عبد الله هل انت مبتدع للسادة والكبراء؟ هل انت متبع لعلماء السوء؟ هل انت متابع لائمة الضلال ستندم في وقت لا ينفع فيه ندم. وفي ارض المحشر فهذا مكذب بالساعة. وهذا -

00:21:27

بالبعث بعد الموت يندم ويتحسر عندما خرج من قبره ورأى الناس يخرجون من قبورهم حسابي وللجزاء. يقول الله عن هؤلاء وقالوا اني الا حياتنا الدنيا. وما نحن بمبعوثين ولو ترى ان وقفوا على ربيهم. قال الياس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. قال - 00:21:57
والعذاب لما كنتم تكفرون. قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله. حتى اذا جاءتهم الساعة بركرة قالوا يا حسرتنا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها 00:22:27
وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون. الا ساء ما يزرون. وهذا ظالم ظلم نفسه. وظلم العباد -
بمصاحبة قرباء السوء بمصاحبة الظلمة. فهو يندم بل بعض على اصابع الندم على اتباعه لهم. قال تعالى ويوم بعض الظالم على يديه.
يقول يا ليتنني يا ليتنني اخذت مع الرسول - 00:22:57

في سبيلها يا ويلناه ليتنني لم اخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد ان جاءني. وكان الشيطان للانسان ويقول سبحانه حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبيتك بعد المشرقيين فينس القرين ولن ينفعكم اليوم - 00:23:17
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اعرفتم يا عباد الله الذين عملوا مكر الله يندمون في وقت لا فيه الندم ويتحسرون في وقت لا تنفع فيه الحسرة. وانظروا معي بالله عليكم الى كثير من الناس في هذا الزمن - 00:23:37
زمان امنوا مكر الله الا من رحم ربى. واقترفوا المعاصي. ونسوا الموت انا سلو القبر وناس الوقوف بين يدي الله ونسوا القيامة وانطبق عليهم قول القائل اما والله لو - 00:23:57

الانام اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما خدعوا وناما لقد خلقوا لامر لو رأته عيون قلوبهم تاغوا وهاموا منات ممات ثم قبر ثم حشر وتوييق اخوان عظام ليوم الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا. ونحن اذا امرنا ان نهينها - 00:24:17
انسيت الموت انسية الموت حق. يقول رب العزة كل نفس ذاتة الموت. قل ان الموت الذي تفرون منه انه ملائكم اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويقول جبريل عليه السلام لمحمد - 00:24:47
صلى الله عليه وسلم يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما فانك مجزي به. ايها الامن من مكر الله. استيقظ من نومك وانتبه من غفلتك. قبل فوات - 00:25:17

ان الموت حق. ويأتيك في وقت لا يخطر لك على بال. وانت تقترب من الموت في كل لحظة الى الاجال في كل لحظة واياها تطوى وهن مراحل. ولم ارى مثل الموت حقا كأنهم اذا ما تخطته الاماني - 00:25:37
باطل ترحل من الدنيا بزهد من التقى. فعمرك ايام وهن قلائل. يا عبدالله ويلك ان انسية البعث بعد الموت؟ ان البعث بعد الموت للحساب وللجزاء حق يقول الله عز وجل ذلك - 00:25:57

بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. ويقول سبحانه وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا - 00:26:17

يا رب تصفى لقد جئتمونا كما خلقتاكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب ترى المجرمين مشرقيين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة. لا يغادر صغيرة - 00:26:37
يا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا والى التعامل انسية الميزان الذي يزن مثقال ذرة ان وزن الاعمال يوم القيمة حق - 00:26:57

رب العزة والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يضربون والى كرامة انسية الوقف بين الجبار للسؤال والانحساب في ارض المحشر ينادي عليك فلان ابن فلان - 00:27:17
فتأتي الى محكمة الحد الالهية. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. سائق يسوقك الى محكمة العدل الالهية وشهيد يشهد على. وهناك محكمة كتب على بابها اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم. لا ظلم اليوم. ان الله سميع الحساب - 00:27:47

ويقول سبحانه وقفهم انهم مسؤولون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل كلام مسئول عن رعيته. ويقول صلی الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيمة. اي من عند ربہ - 00:28:17

حتى يسأل عن اربع حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه. وعن علمه فيما فعل فيه وعن مالح من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ وعن اسمه فيما ابلاه. ويقول صلی الله - 00:28:37

عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربہ ليس بينه وبينه ترجمان. يا عبد الله يا عبد الله اذا كنت ممن لم يأمن مكر الله. وخاف من الله وعبد الله - 00:28:57

خرج من الدنيا على احسن حال. فهنيئا لك ستجيب على الاسئلة يوم القيمة. فالسائل هو الله والمجيب انت يا عبد الله. لا ينفعك حزب ولا تنفعك جماعة. ولا ينفعك امير - 00:29:17

الا ينفعك منصب ولا ينفعك مال. فانت واقف بين يدي الله. وتخيل نفسك الان يا من اكلت الربا يا من زنىت يا من سرقت انت امن بمكر الله. تخيل نفسك الان واقف بين يدي الجبار. الجبار يسعى - 00:29:37

وانت تدبر فهل انت مستعد للاجابة يا اكل الربا؟ قال انت مستعد للاجابة يا قاطع الرحم فهل انت مستجيب؟ مستعد للاجابة. يا من ضيغت الصلاة. يا من افتيت الناس بغير علم. يا من - 00:29:57

هل انت مستعد للاجابة على الاسئلة التي توجه لك من الله عز وجل امة الاسلام ولو وقفنا جميعا حكام ومحكومين. امام الله يوم القيمة. وسألنا جميعا عن المسجد الاقصى. فما هو الجواب؟ سل نفسك هذا السؤال. وتخيل انك الان بين يديه الجبار. يسألك عن المسجد - 00:30:17

الاقصى الذي هو من ديننا. فان فرطنا فيه فرطنا في ديننا. وفرطنا في اوطاننا. ماذا فعلت المسجد الاقصى. وماذا اردت ان تفعل لمسجد الاقصى؟ وكيف تدافع عن المسجد الاقصى؟ فهل نحرر - 00:30:47

الاقصى وننتصر على اليهود بالتحذر بالتفريق بالاختلاط بدعم الاموال بالمظاهرات لا. كيف ننتصر على اليهود؟ كيف نحرر الاقصى؟ هذا الذي نعرفه غدا ان شاء الله تعالى في خطبة الجمعة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتنا للسؤال في القبر. وان - 00:31:07

للاجابة على الاسئلة يوم العرض على الله. وان يرد المسلمين الى دينه ردا جميلا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادلة الشرك والمشركين. اللهم اذنا اليهود وانصرنا عليهم. اللهم ارنا فيهم يوما اسودا. اللهم - 00:31:37

واجعل اسلحتهم واموالهم غريبة للمسلمين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يخدمهم وان انصرنا عليهم وان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. وتقبل الله منا ومنكم الطاعات. وكل عام وانتم بخير - 00:31:57
من الله في دينكم ودنياكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:17